

الأغاني

(وكنْتُ كَأَنْزِي حِينَ كَانَ كَلَامُهَا ... وَدَاعَاً وَخَلَّيَ مَوْثِقَ الْعَهْدِ حَامِلُهُ) .
(رَاهِينَُ بِنَفْسِي لَمْ تُفَكِّسْ كُيُولُهُ ... عَنِ السَّاقِ حَتَّى جَرَدَ السِّيفَ قَاتِلُهُ) .
(فَقَالَ دَعُونِي سَجْدَ تَيْنِ وَأُرْعِدَتِ ... حِذَارَ الرَّسَدَى أَحْشَاؤُهُ وَمَفَاصِلُهُ) .

قال إسحاق وقال أبو عثمان سعيد بن طارق .

نزلت سارية من بني سدره على بني قشير بمالهم فجعلت فتيان قشير تترجل وتزين وتزور بيوت سدره فاستنهمهم فقال يزيد بن الطثرية وما في هذا عليكم زوروا بيوتنا كما نزور بيوتكم وقال .

(دَعُوهُنَّ يَتَدَبَعْنَ الصَّبَاً وَتَبَادَلُوا ... بِنَا لَيْسَ بِأَسْرُ بَيْنَنَا بِالتَّسَادُلِ) .
ثم إن بني سدره قالوا لنسائهم ويحكن فضحتنا نأتي نساء هؤلاء فلا نقدر عليهن ويأتونكن فلا تحتجن عنهم فقالت كهلة منهن مروا نساءكم يجتمعن إلى بيتي فإذا جاؤوا لم يجدوا امرأة إلا عندي فإن يزيد أتاني لم يعد في بيوتكم ففعلوا فجاء يزيد فقال .
(سَلَامٌ عَلَيْكِنَّ الْغَدَاةَ فَمَا لَنَا ... إِلَيْكِنَّ إِلَّا أَنْ تَشَأْنَ سَبِيلُ) .
فقالت الكهلة ومن أنت فقال .

(أَنَا الْهَائِمُ الصَّبُّ الَّذِي قَادَهُ الْهَوَى ... إِلَيْكَ فَأَمْسَى فِي حِبَالِكَ مُسْلَمًا) .
(بَرَّتْهُ دَوَاعِي الْحُبِّ حَتَّى تَرَكْنَاهُ ... سَقِيمًا وَلَمْ يَتْرُكْنِ لِحِمَاءٍ وَلَا دَمًا) .
فقالت اختر إحدى ثلاث خصال إما أن تمضي ثم ترجع علينا فإننا نرقب عيون الرجال فإنهم قد سبونا فيك وإما أن تختار أحبنا إليك وأن تطلب